

فبأى آلا وبكما تكذبان وقوله تعالى حور بدل من خيرات مقصورات في الخيام قصرن في خدورهن يقال امرأة قصيرة وقصورة أى مخدرة أو مقصورات الطرف على أزواجهن وقيل إن الخيمة من خيامهن درة مجوفة فبأى آلاء ربكأ تكذبان وقوله تعالى لم يطمثهن أنس قبلهم ولا جان كالذى مر في نظيره من جميع الوجوه فبأى آلاء ربكما تكذبان متكئين نصب على الاختصاص على رفر فخر الرفرف إما اسم جنس أو اسم جمع واحده رفرقة قيل هو ما تدلى من الأسرة من أعالي الثياب وقيل هو ضرب من البسط أو البسط وقيل الوسائد وقيل النمارق وقيل كل ثوب عريض رفر وقيل لأطراف البسط وفضول الفسطاط رفار ورفر السحاب هيدبه وعبرى حسان العبرى منسوب الى عبرى تزعم العرب أنه اسم بلد الجن فينسبون إليه كل شيء عجيب والمراد به الجنس ولذلك وصف بالجمع حملا على المعنى كما في رفر على أحد الوجهين وقرء على رفار خضر بضمين وعباري كمدايني نسبة الى عبار في اسم البلد فبأى آلاء ربكما تكذبان وقوله تعالى تبرك اسم ربك تنزيه وتقديس له تعالى فيه تقرير لما ذكر في السورة الكريمة من آلائه الفائضة على الأنام أى تعالى اسمه الجليل الذى من جملته ما صدرت به السورة من اسم الرحمن المنبئ عن إفاضته الآلاء المفصلة وارتفع عما لا يليق بشأنه من الأمور التي من جملتها جود نعمائه وتكذيبها وإذا كان حال اسمه بلامسة دلالة عليه فما طنك بذاته الأقدس الأعلى وقيل الاسم بمعنى الصفة وقيل مقحم كما في قول من قال ... الى الحول ثم اسم السلام عليكما ... ذى الجلال والإكرام وصف به الرب تكميلا لما ذكر من التنزيه والتقدير وقرء ذو الجلال على أنه نعت للاسم عن النبي A من قرأ سورة الرحمن أدى شكر ما أنعم الله عليه